ابراهيم البحري ضعفه الايمة الا ابن عدى.

عاشورا يوم العاشر اى عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادى عشر قط فرعن ابى هريرة ورواه البزار عن عايشة قال الهيثمى رجاله يعنى البزار رجال الصحيح.

عاشورا يوم التاسع قال بعضهم لا مخالفة بين هذا وما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب فى هذه العبادة مع الاتيان بها وذلك يحصل باحد امرين اما بنقل العاشر الى التاسع او صيامهما معا فاطلق ابن عباس العاشر على التاسع بهذا المعنى وكذا كذا قوله اعنى الحبر اعدد تسعا واصبح يوم التاسع صايما فانه لم يجعل عاشرا هو يوم التاسع بل قال للصايم صم اليوم التاسع واكتفى بمعرفة السايل ان يوم عاشورا هو اليوم العاشر انتهى قال عبد الحق والبغيه المتحقق الذى لا كل خلاف انما يحصل بصوم الثلاثة الايام حل من حديث ابى امية بن يعلى عن المقبرى قال ابن الجوزى حديث لا يصح وابو امية قال يحيى والدارقطنى متروك الحديث.

عاقبوا بقاف فى خط المص هكذا وقفت عليه بخطه وفى رواية عاتبوا وهو الانسب بقوله ارقاكم على قدر عقولهم اى ما يليق بعقولهم من العتاب وتقبله اذهانهم لا بحسب عقولكم انتم قط فى الافراد وابن عساكر فى التاريخ تخ عن عايشة ورواه عنها الديلمى ايضا.

عالم ينتفع بعلمه الشرعى خير من الف عابد ليسوا بعلما لان نفع العالم متعد ونفع العابد مقصور على نفسه وهذا بنا على ان ينتفع مبنى للمفعول وهو المتبادر ويصح بناوه للفاعل اى ينتفع هو فانه يعبد الله عبادة صحيحة بخلاف العابد الجاهل فقد يخل ببعض الواجبات وكم بين المتعدى والقاصر من مراحل فر عن على امير المومنين وفيه عمرو بن جميع قال الذهبى فى الضعفا قال ابن عدى متهم.

عامة اهل النار اى اكثر اهلها النسا لانهن لا يشكرن العطا ولا يصبرن على البلا فى عامة اوقاتهن فهن فساق والفساق فى النار الا من تداركها الله بعفوه بشفاعة او غيرها طب عن عمران بن حصين.

عامة عذاب القبر وفى رواية فى البول اى اكثره بسبب التهاون [illegible] التحفظ منه و[illegible] الحديث واستنزهوا من البول وفيه وجوب غسله اذا اصابت ملابسته وبه قال الشافعى واحمد وابو حنيفة لكن قال ابو حنيفة يعفى عن قدر [illegible] عن ابوال ما يوكل

واختلف

١٢٩

واختلف المالكية على اقوال واخذ منه ايمة الشافعية وجوب الاستبرا ك عن ابن عباس ورواه ايضا الطبرانى والبزار والدارقطنى كلهم من رواية ابى يحيى القتات عن مجاهد عنه قال الدارقطنى اسناده لا باس به والقتات مختلف فى توثيقه.

عباد الله بحذف حرف النداء اى يا عباد الله الذين يصلون لتسون صفوفكم فى الصلاة بحيث تصير على سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اى وجوه قلوبكم كما سبق بما فيه قال القاضى اللام فى لتسون اللام التى يتلقى بها القسم ولكونه فى معرض قسم مقدر اكده بالنون المشددة وواو لعطف رده بين تسوية الصفوف وما هو كاللازم لنقيضها فان تقدم الخارج عن الصف يعوق على الداخل وقد يكنه قد يودى الى وقوع الضغينة بينهم وايقاع المخالفة بين وجوههم كناية عن المهاجرة والتقطيع فان كلا يعرض بوجهه عن الاخرى كما مر قال ابن الملقن وفيه الاهتمام لاداب مما ينبغى تسوية الصفوف سيما للامام وامر المتاونين فيها به وترك المواجهة بالموعظة وتحسين القول بقوله عباد الله ولم يقل لها المسيئون والاختفال بالارشاد وتكريره حتى يرى انه قد غفل وانذار المتعرض للهلاك بجهله وايضاحه لهم واخذ الحذر من الشقاق وتخالف الوجوه وترك احتقار شى من السنن ق د ت عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوى صفوفنا حتى كانما يسوى بها القداح حتى راى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فراى رجلا باديا صدره من الصف فذكره.

عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة ففيه الحذف المستثنى منه الا امرا اقترض بالقاف امرا ظلما اى نال منه وعابه وقطعه بالغيبة واصل القرض القطع كذا فى الفردوس وفى رواية الامن اقترض عرض مسلم افتعال من القرض القطع فذاك يحرج اى يوقع فى الاثم والحرمة ويهلك اى يكون فى الاخرة من اهلها لكن الا ان تداركه الله تعالى بلطفه عباد الله بحذف حرف النداء تداووا قال الطيبى قوله يا عباد الله ايذان بان التداوى لا يخرجهم عن التوكل يعنى تداووا ولا تعتمدوا فى حصول الشفا على التداوى بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله تعالى لم يضع دا الا وضع له دوا الا دا واحدا الهرم قال الهروى [illegible] الكبر وتقدم [illegible] فهو هرم جعل الهرم دا تشبيها به لان الموت يعقبه وقد سبق بيانه موطا الطيالسى لبو داود من حديث زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك الثعلبى

Copyright King Saud University